السبت ١٩٨٣/٤/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(خطبة اصلاح)

الحمد لله المقصود في الحاجات ومفرج الكربات وحلال العقد والأزمات وأشهد أنه لا إله إلا الله أنزل السكينة فيضاً على قلوب عباده المخلصين وغمر بالإيمان نفوس المصابين وأعلى باليقين قدر الصابرين جعل تقواه لمشكلات علاجاً وللضائقات انفراجاً وللظلمات سراجاً وهّاجاً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شاد قبانى الجهد على التقوى وجعل الله المتوكل على الله السبب الأقوى فكانت حضرته مطمح الآمال ومرمى أهم الرجال فادى الأنام بالصفاء والوئام ورفع أعلام السلام وبعد:-

فما أدعى هذا الاجتماع تحت سمعه الله في ظل مراقبته .. إنه اجتماع لله وفي الله .. إنه تأكيد لمعاني الأخوة والإنسانية تتجسد في قلوب الحاضرين نقاء وصفاء ... ، اجتماع يلتقي فيه النفوس على الخير والمحبة وعلى الإيثار والرحمة ....

تمثل في هذا الاجتماع لقاء المؤمنين .

، في هذا الاجتماع صدق الصادقين :

، في هذا الاجتماع صبر الصابرين :

في هذا الاجتماع سعي المصلحين وشكر الشاكرين .

، ، مواساة الصابرين ومؤاخاة المتباذلين .

يا آل وصلاة الكرام :

لقد كانت قلوب معكم في محنتكم أحسن بكم الجميع على القرب والبعد وها أنتم اليوم تترجمون الإحساس إلى واقع يتمثل في أصالتكم ورجولتكم وتسامحكم حتى غمر معروفكم قلوب الجميع .. إن الله هذا الجمع الحافل فياضه بالأحاسيس والمشاعر .. لما فيه من حاث ... وعبر ودروس ... مآثر النبل والوفاء ودروس الصبر على البلاء

يا آل وصلاة الكرام :

إن موقفكم هذا ليس بجديد .... بل لقد سطرتم صفحات ناصعة في كرم النفس ... لقد حققتم رضا الله ورضا الناس وخرجتم من الامتحانية ظافرين امتحان الصبر وامتحان الصفح صبرتم تحقيقاً لقول الله " وبشر الصابرين ... "

وصفحتم تحقيقاً لقول الله " فاصفح الصفح الجميل "

(٢-١)

وجهاً لقد ~~خدمتم~~ هذا أنتم لقد تمثلتم فيكم أروع معاني
~~الصبر بكل صوره وأشكاله~~

لقد قام صبركم أقوى من الصين وما لفوكم أقول لله الشكر
تضاءلت الصين أمام صبركم ... وتلاشى الشكر أمام صفحكم
بارك الله فيكم وفي أشبالكم .... ودمتم رمزاً للإباء والصفاء
ووقاكم الله شر كل بلاء .....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(2-2)